

بيان صحفي

بناء الثقة مع أمريكا يقلل من ثقة الأمة فينا!

(مترجم)

ممثلون خاصون لأمريكا في أفغانستان، توماس ويست ورينا أميري، ورئيس بعثتها في أفغانستان المقررة في الدوحة، كارين ديكر، اجتمعوا مع وزير خارجية إمارة طالبان، أمير خان متقي، وتقنيين وشخصيات أفغانية أخرى لمدة يومين متتاليين في الدوحة.

ووفقاً للبيان الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، تمت مناقشة "المصالح الحرجة" خلال الاجتماع، وذكرت النقاط التالية: بناء الثقة بين الجانبين، اتخاذ خطوات ملموسة وفقاً لذلك، تقييم التزامات الأمان، الشمولية، رفع العقوبات والقوائم السوداء، إعادة فتح احتياطي البنك المركزي، الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي لأفغانستان، مكافحة المخدرات، حقوق الإنسان، والاحتياجات الإنسانية.

ووصف توماس ويست الاجتماع بأنه "مفصل" و"صريح"، واعتبر استمراريته ضرورية لضمان المصالح ذات الاتجاهين.

يعلن المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية أفغانستان النقاط التالية بخصوص الوعد المزعوم:

١. بعد محادثات الدوحة، الاجتماعات على مدى العامين الماضيين ليست سوى فصل جديد من سياسة أمريكا (الجزرة والعصا) تجاه إمارة طالبان.

٢. من ناحية، تنتقد أمريكا والأمم المتحدة والدول الغربية والمنظمات الدولية سلوك إمارة طالبان من خلال تقاريرهم المزعومة، في حين يعلنون عن برامجهم واستراتيجياتهم المستقبلية عندما يتواءم سلوك الإمارة مع رغباتهم. إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي ٢٠٢٣-٢٠٢٥ لأفغانستان وتقرير البنك الدولي الأخير هما أمثلة واقعية تضعان استقلالية أفغانستان تحت علامة استفهام كبيرة، خاصة بعد نهاية الاحتلال.

٣. يشكل التفرق بين مسؤولي طالبان والتقنيين ضمن وفدها إنذاراً لها يجب أن يتخذ على محمل الجد. تعتمد أمريكا فعلياً على التقنيين أكثر من المجاهدين داخل المؤسسات الحكومية الرئيسية في أفغانستان، ويستمعون بعناية إلى توقعاتهم وتقاريرهم وتأكيداتهم. تفرض أمريكا والأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية أفكارها تحت ذريعة استقلالية البنك المركزي الأفغاني؛ لأنهم يريدون رؤية البنك المركزي يديره التقنيون الذين يلتزمون بشكل كامل بأمريكا والأمم المتحدة وصندوق النقد والبنك الدوليين والمؤسسات الدولية الأخرى بدلاً من إمارة طالبان. والهدف من ذلك هو ضمان استعمارهم الاقتصادي لأفغانستان.

تحذير إلى إمارة طالبان استناداً إلى تاريخ السلطة السابق لمجموعات المجاهدين، نحذر مرة أخرى الإمارة من أن النهج الذي اتخذته في التعامل مع العالم تجربة تكررت مراراً من الأمة الإسلامية، وقد أدى هذا النهج إلى انحراف المسلمين والمجاهدين عن تطبيق الإسلام؛ ما أدى في النهاية إلى فشل مفرط. لذلك، نحن نحذركم مرة أخرى، قبل أن تعانوا مرة أخرى من الخطأ نفسه، من ضرورة إعادة تقييم علاقاتكم معهم ووضع سياستكم الداخلية على أساس تطبيق الإسلام بشكل شامل، ووضع سياستكم الخارجية على أساس الدعوة والجهاد، بدلاً من أمريكا والأمم المتحدة وقوى الكفر والمؤسسات الدولية الأخرى، وثقوا بالله سبحانه وقدرات الأمة الإسلامية لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، والتي بالتأكيد ستوحد بلاد المسلمين. قال رسول الله ﷺ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان